Distr.
LIMITED
E/ESCWA/GRID/2006/
15 September 2006
ORIGINAL: ARABIC

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)
ورشة العمل الإقليمية حول تسهيل التجارة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة
بيروت، ٦-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦

مذكرة توضيحية

اولا: تقديم

يعتبر موضوع تسهيل التجارة من الموضوعات الجديدة المطروحة على اجندة النظام التجاري المتعدد الاطراف (جولة الدوحة) في منظمة التجارة العالمية ويشكل احد الموضوعات الرئيسية التي طرحت في المؤتمر الوزاري الاول لمنظمة التجارة العالمية في سنغافورة عام ١٩٩٦. وكان الغرض من طرح الموضوع جعل اجراءات التجارة اكثر كفاءة من خلال تبسيطها وتخفيض عدد الوثائق والاجراءات، وتأمين سهولة تدفق المعلومات والبيانات. ويشتمل موضوع تسهيل التجارة على جملة من الاطراف التي تتداخل انشطتها. وتتمثل هذه بالجمارك، وشركات التخليص الجمركي، وخدمات النقل، وخدمات المعلومات والخدمات المالية التي تشمل شركات التأمين والبنوك. كما يشمل موضوع تسهيل التجارة الاطر التشريعية والتنظيمية والاجرائية، والمواصفات والمقاييس، وغيرها.

ويساهم تسهيل التجارة بعدة اوجه في زيادة كفاءة التبادل التجاري، سواء كان ذلك على صعيد خفض الكلفة، او على صعيد تخفيف الوقت اللازم لانهاء الاجراءات وهو ما يعيق المصدرين والمستوردين وكذلك المنتجين. كما يساهم في رفع قدرات الحكومات في تحصيل الرسوم وتعزيز الامن. وكانت العديد من الدراسات قد اجمعت على الفوائد التي تجنيها الدول وكذلك الافراد جراء تسهيل التجارة والتي تتجاوز بكثير الفوائد الناجمة عن تخفيض الرسوم الجمركية او ازالتها. وقد اظهرت الدراسات ان تسهيل التجارة في مجالات النقل البحري والجوي والجمارك والتشريعات وخدمات البنى التحتية من شأنه ان ينعكس ايجابا على النمو الاقتصادي والدخل وزيادة في تدفق السلع والاستثمار الاجنبي المباشر.

ويحظى موضوع تسهيل التجارة باهتمام عالمي ملحوظ من قبل منظمات دولية كمنظمة الجمارك العالمية ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية وكذلك لجان الامم المتحدة الاقليمية. كما يحظى باهتمام منظمات اقليمية وعلى رأسها جامعة الدول العربية والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية؛ وذلك قبل ادراجه على اجندة مفاوضات منظمة التجارة العالمية في عام ٢٠٠١، ولاسيما من قبل منظمات الامم المتحدة وعدد من المنظمات الاقليمية والدولية الاخرى. وقد شهد الموضوع عدة محطات هامة كان ابرزها ادراجه على اجندة المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف في منظمة التجارة العالمية في عام ٢٠٠١، والتوصل الى وضع اتفاق اطار للتفاوض حوله بالمنظمة المذكورة في تموز/يوليو ٢٠٠٤، بما شكل الدخول الفعلي للموضوع في مرحلة المفاوضات. وتتمحور المفاوضات حاليا حول تحسين ثلاثة مواد في الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة لعام ١٩٩٤ (الجات). وهذه المواد هي المادة الخامسة والمادة الثامنة والمادة العاشرة. وتتناول هذه المواد انظمة الجمارك واجراءاتها؛

الافصاح الشفاف والمبكر عن القوانين والتشريعات والاجراءات والاحكام والاتفاقيات التجارية؛ تبسيط الاجراءات الجمركية وتخفيض الرسوم المفروضة على الاستيراد والتصدير؛ حرية العبور وتنظيمها.

وتجدر الاشارة الى ان توافقا فيما بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية في مجال بناء القدرات لتسهيل التجارة في المستقبل من شأنه ان ينعكس ايجابا على الاداء الاقتصادي للبلدان النامية بمجمله، وكذلك على اداء المنشآت الصغيرة والمتوسطة بشكل خاص باعتبار انها تشكل احد الاطراف الرئيسية التي يتأثر نشاطها الانتاجي والتسويقي بكفاءة التجارة. وغالبا ما يحجم ذوو المنشآت الصغيرة والمتوسطة عن المبادرة الى الاستيراد او التصدير او التوسع في التعامل مع اسواق جديدة بسبب من عدم الوضوح في التشريعات، اوالتقلبات التي تشهدها، وكذلك بسبب البطء في تخليص معاملات الاستيراد والتصدير وارتفاع الرسوم، وعدم القدرة على تقدير الكلفة المنظورة وغير المنظورة، وبالتالي عدم القدرة على وضع التصورات والتقديرات المستقبلية للكلفة والخطط الانتاجية والتسويقية، وذلك بسبب عدم انتظام النظم والاجراءات والتكاليف وغيرها من الامور المتعلقة بموضوع تسهيل التجارة، او عدم الدراية بها.

وباعتبار ان القطاع الخاص في الدول العربية بشكل عام واصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة بشكل خاص هم الاكثر تأثرا بعمليات تسهيل التجارة، وهم الاكثر قدرة على تلمس الجوانب التي تعيق التبادل التجاري فيما بين البلدان العربية وكذلك مع باقي بلدان العالم، ولاسيما منها المعوقات غير الجمركية، فإن الاسكوا تنظم ورشة العمل الاقليمية هذه حول تسهيل التجارة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بهدف زيادة الوعي بالتطورات الجارية في مجال تسهيل التجارة وانعكاسات ذلك على المنشآت الصغيرة والمتوسطة، والتعرف على احتياجاتها، والادوار التي يمكن الاضطلاع بها بهدف تسهيل التجارة والارتقاء باجراءات التبادل التجاري وجعلها اكثر توافقا وانسيابا وشفافية، والفرص المتاحة التي توفرها.

ورغبة في توسيع وتفعيل مشاركة ممثلو القطاع الخاص والمنشآت الصغيرة والمتوسطة في فعاليات الورشة واثراء للنقاش، جرى تخصيص جلسات عمل لاستعراض ومناقشة معوقات تسهيل التجارة في البلدان العربية وسبل الارتقاء بها. والمشاركون مدعوون لتقديم أوراق عمل تلخص معوقات التبادل التجاري الدولي في بلدانهم واوجه التعاون التي يرونها فيما بين القطاع العام والقطاع الخاص في مجال تسهيل التجارة، على أن يتم ارسال اوراق العمل إلى الإسكوا قبل ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦.

ثانياً: بيانات رئيسية

مكان الاجتماع
بيت الأمم المتحدة - مقر الإسكوا، ساحة رياض الصلح، بيروت

تاريخ الاجتماع
٦-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦

الجهة المنظمة
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا)

المشاركون المدعوون لورشة العمل:

١) مشاركون من القطاع الخاص واصحاب منشآت صغيرة ومتوسطة

٢) مجموعة مختارة من ممثلي ادارات الجمارك ووزارات التجارة والاقتصاد والمالية بالدول العربية من المعنيين بمفاوضات تسهيل التجارة في منظمة التجارة العالمية.

٣) خبراء دوليون وعرب من المعنيين بشؤون تسهيل التجارة.

٤) منظمات دولية وإقليمية متوقع مشاركتها إلى جانب لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، مثل:

أ) البنك الدولي
ب) منظمة التجارة العالمية
ج) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أنكتاد)
د) منظمة الجمارك العالمية
ه) منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
و) جامعة الدول العربية
ز) الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية
ح) مجلس الوحدة الاقتصادية العربية
ط) المعهد العربي للتخطيط
ي) البنك الإسلامي للتنمية
ك) مجلس التعاون لدول الخليج العربية
ل) اللجان الإقليمية للأمم المتحدة

لغة الاجتماع

العربية والإنجليزية- ترجمة فورية.

سمة الدخول (تأشيرة الدخول) إلى الجمهورية اللبنانية

يرجى التكرم بالحصول على سمة الدخول من سفارة الجمهورية اللبنانية في الدول الأعضاء.

الإقامة والسفر

يكون سفر وإقامة المشاركون على نفقتهم الخاصة. وتكون إجراءات الحجز في الفنادق والسفر من قبل المشاركين.

المراسلات

ترسل كافة المراسلات الخاصة بالاجتماع إلى:

الدكتور ناظم عبد الله
مدير إدارة العولمة والتكامل الإقليمي،

لعناية الدكتور محمد رضوان
رئيس فريق التجارة وقضايا منظمة التجارة العالمية
هاتف: ٠٠٩٦١-١-٩٧٨٣٤٣
فاكس: ٠٠٩٦١-١-٩٨١٥١٠
بريد إلكتروني: radwanm@un.org

Distr.
LIMITED
E/ESCWA/GRID/2006/
15 September 2006
ORIGINAL: ARABIC

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)
ورشة العمل الإقليمية حول تسهيل التجارة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة
بيروت، ٦-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦

جدول الأعمال المقترح

- أهمية تسهيل التجارة وانعكاساتها على الاداء التجاري والاقتصادي من منظور الأعمال.
- أحدث التطورات في تطبيقات تسهيل التجارة وخاصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- تسهيل التجارة في المنطقة العربية: الانجازات، التوقعات والمعوقات – نقاش الطاولة المستديرة.
- احتياجات وأولويات المنشآت الصغيرة والمتوسطة من برامج التعاون الفني وبناء القدرات.
- دور القطاع الخاص في تسهيل التجارة.
- تجارب مختارة: التعاون بين القطاعين العام والخاص في تسهيل التجارة.
- مشروع الاعمال المتوسطية الالكترونية لتسهيل المبادلات التجارية والاعمال الالكترونية – اطلاق النسخة العربية من القرص التعليمي المدمج.
- خلاصة واستنتاجات.